

استيعاب الفوارق بين خطة خدمة الأسرة الفردية (Individualized Family Service Plan, IFSP) وبرنامج التعليم الفردي (Individualized Education Program, IEP)

برنامج التعليم الفردي (IEP) للأعمار من 3 إلى 22*	خطة خدمة الأسرة الفردية (IFSP) منذ الولادة حتى بلوغ عامين	
الجزء B من قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA) الأقسام من 300.1 إلى 300.818	الجزء C من قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (Disabilities Education Act, IDEA) الأقسام من 303.1 إلى 303.734	القانون
بموجب الجزء B من قانون IDEA، يتمثل الهدف في تلبية الاحتياجات الفريدة للطفل في أثناء تعلمه المهارات اللازمة للمدرسة.	بموجب الجزء C من قانون IDEA، يتمثل الهدف في مساعدة الأسرة على تلبية الاحتياجات التنموية لطفلها من خلال خدمات التدخل المبكر.	الهدف
يمكن لولي الأمر أو المدرسة أو الأشخاص الآخرين المعنيين بالطفل إجراء الإحالة إلى الوكالة التعليمية المحلية (Local Educational Agency, LEA)**.	يمكن لولي الأمر أو الأشخاص الآخرين المعنيين بالطفل إجراء الإحالة مباشرة. عند استلام أي إحالة، ستتولى وكالة عامة تعيين منسق خدمة.	الإحالة
إذا كان الطفل يتلقى حاليًا خدمات بموجب الجزء C، يجب على مقدم الخدمات بموجب الجزء C إحالة الطفل، ما لم يُحدّد خلاف ذلك. لا يُسمح بإحالة الطالب إلا بعد النظر في موارد برنامج التعليم العادي واستخدامها عند الاقتضاء.	في غضون 45 يومًا من تلقي الإحالة، يجب على المركز الإقليمي أو الوكالة التعليمية المحلية الالتزام بما يأتي: تعيين منسق خدمة لمساعدة الأسرة في إجراءات التقييم والتقدير. الحصول على موافقة ولي الأمر لإجراء التقييم. جدولة عمليات التقييم والتقدير المتعلقة بنمو الطفل وإكمالها. إذا كان الرضيع أو الطفل الصغير مؤهلًا للحصول على خدمات التدخل المبكر، يجب وضع IFSP	الجدول الزمني للتقييم الأولي
في غضون 15 يومًا من تلقي الإحالة، ستضع المدرسة خطة تقييم لولي الأمر للنظر فيها. في غضون 60 يومًا من تلقي المدرسة موافقة ولي الأمر، سيكمل فريق IEP عمليات التقييم لجميع جوانب الإعاقة المشتبه فيها ويجتمع الفريق لمناقشة نتائج التقييم. إذا كان الطفل مؤهلًا، يجب وضع برنامج IEP. (ملحوظة: لا تشمل هذه المدة العطلة المدرسية التي تتجاوز 5 أيام).	يجب أن تشارك العائلات في إجراءات وضع خطة IFSP. لا يُسمح بعقد اجتماع IFSP دون مشاركة الوالد أو الوالد البديل. من الضروري الحصول على الموافقة الكتابية لولي الأمر من أجل تقييم الطفل وتقديم الخدمات.	موافقة ولي الأمر
يجب أن تشارك العائلات في إجراءات وضع برنامج IEP. يجب على LEA اتخاذ خطوات لضمان توفير فرصة المشاركة لأولياء الأمور. من الضروري الحصول على الموافقة الكتابية لولي الأمر من أجل تقييم الطفل وتقديم الخدمات.		

* كما هو محدد في قانون التعليم في ولاية كاليفورنيا القسم 56026.4
**الوكالة التعليمية المحلية (LEA): غالبًا ما يُشار إلى هذا المصطلح باسم المنطقة، وقد يُشار إليه أيضًا باسم المدرسة المستقلة.

برنامج التعليم الفردي (IEP) للأعمار من 3 إلى 22*	خطة خدمة الأسرة الفردية (IFSP) منذ الولادة حتى بلوغ عامين	
<p>عند عرض برنامج IEP، فلولي الأمر أن يقبل العرض أو أن يرفضه.</p> <p>في حال منح ولي الأمر موافقة جزئية، يجب على LEA تنفيذ الأجزاء الموافق عليها، إلا أنه يمكنهم حل الخلاف من خلال إجراءات حل النزاع.</p>	<p>يعد تقييم موارد الأسرة وأولوياتها واهتماماتها جزءًا طوعيًا من عملية التقييم/التقدير.</p> <p>يُسمح لأولياء الأمر برفض أي خدمة مقدمة والحفاظ على حقهم في أي خدمات من اختيارهم.</p>	<p>موافقة ولي الأمر (يُنَبَّع)</p>
<p>يُقصد من الطفل ذي الإعاقة، بموجب الجزء B من قانون IDEA، الطفل الذي يعاني:</p> <ul style="list-style-type: none"> • إعاقة ذهنية • الصمم • صعوبة في السمع • ضعف النطق أو اللغة • ضعف البصر (شاملاً العمى) • اضطرابًا عاطفيًا • ضعف العظام • التوحد • إصابة رضحية في الدماغ • اختلالات صحية أخرى • إعاقة تعليمية محدد • إعاقة سمعية بصرية • إعاقات متعددة 	<p>يُقصد من الطفل ذي الإعاقة، بموجب الجزء C من قانون IDEA،</p> <p>1. تأخر النمو، الذي يُقاس بأدوات وإجراءات التشخيص المناسبة، فيما يتعلق بجانب أو أكثر من الجوانب الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none"> أ. النمو المعرفي. ب. النمو البدني، شاملاً حاستي البصر والسمع. ج. النمو التواصلي. د. النمو الاجتماعي أو العاطفي. هـ. النمو التكيفي. <p>حالة جسدية وعقلية ثابتة بالتشخيص ومن المرجح أن تؤدي إلى تأخر في النمو.</p>	<p>الأهلية</p>
<p>من أجل أهلية الطفل لتلقي خدمات الجزء B، يجب أن يكون الطفل (1) مصابًا بإعاقة (أي يستوفي متطلبات الأهلية) و(2) بحاجة إلى التعليم الخاص والخدمات ذات الصلة.</p> <p>يتخذ فريق من المهنيين المؤهلين رفقة ولي أمر الطفل قرارًا بشأن أهلية الطفل واحتياجاته التعليمية.</p>	<p>قد يكون الرضع والأطفال الصغار منذ الولادة وحتى عمر 36 شهرًا مؤهلين للحصول على خدمات التدخل المبكر من خلال برنامج البداية المبكرة من خلال المراكز الإقليمية في حال استيفاء أحد المعايير الآتية، من خلال عملية التقييم والتقدير الموثقة:</p> <p>الإصابة بتأخر في النمو بنسبة 25% على الأقل في جانب واحد أو أكثر من جوانب النمو المعرفي أو التواصلي أو الاجتماعي أو العاطفي أو التكيفي أو الجسدي والحركي.</p> <p>الإصابة بحالة خطر ثابتة ذات مسببات معروفة، مع احتمال كبير أن تؤدي إلى تأخر في النمو.</p> <p>أن يكون في عداد من يُرجح إصابتهم بإعاقة تنموية بالغة بسبب مجموعة من عوامل الخطر الطبية الحيوية التي يشخصها مختصون مؤهلون.</p> <p>إذا كان ولي الأمر أحد عملاء المركز الإقليمي، فسيكون الطفل مؤهلًا تلقائيًا.</p>	

برنامج التعليم الفردي (IEP) للأعمار من 3 إلى 22*	خطة خدمة الأسرة الفردية (IFSP) منذ الولادة حتى بلوغ عامين	
	<p>تختلف معايير الأهلية في حالة الرضع والأطفال الصغار الذين تخدمهم الوكالات التعليمية المحلية عنها في حالة الأطفال الذين تخدمهم المراكز الإقليمية. بالنسبة إلى الوكالات التعليمية المحلية، يجب أن يعرف الرضيع أو الطفل الصغير بأنه ذلك الذي يحتاج إلى تلقي تعليم خاص وخدمات خاصة على نحو مكثف عند استيفاء أحد المعايير الآتية:</p> <p>أن يكون الطفل مصابًا بتأخر في النمو الذي يدل عليه وجود اختلاف كبير بين مستوى النمو المتوقع لعمره ومستوى أدائه الحالي فيما يتعلق بجانب أو أكثر من جوانب النمو الخمسة الآتية:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. النمو المعرفي. 2. النمو البدني والحركي، شاملاً حاستي البصر والسمع. 3. النمو التواصل. 4. النمو الاجتماعي أو العاطفي. 5. النمو التكيفي. <p>يعرف الاختلاف الكبير بأنه التأخر بنسبة 33 بالمائة في أحد جوانب النمو قبل بلوغ 24 شهرًا من عمره، أو التأخر إما بنسبة 50 بالمائة في جانب نمو واحدة وإما بنسبة 33 بالمائة في جانبين أو أكثر من جوانب النمو عند إتمام 24 شهرًا أو أكثر.</p> <p>أو</p> <p>أن يكون الطفل مصابًا بحالة طبية أو متلازمة خلقية، يقرر أنها تتطلب تعليمًا خاصًا وخدمات خاصة على نحو مكثف.</p>	الأهلية (يتبع)
أما برنامج IEP فوثيقة تعليمية للأطفال البالغين سن 3 حتى 22.	خطة IFSP هي وثيقة مخصصة للأطفال من الولادة حتى العامين (حتى عيد ميلادهم الثالث).	الخطة
تتضمن معلومات عن المستويات الحالية للأداء التعليمي للطفل ومشاركته في الأنشطة المناسبة من الناحية التنموية.	تتضمن معلومات عن قدرات الطفل الحالية في مرحلة نموه.	
تتضمن معلومات عن اهتمامات الأسرة بتعزيز تعليم الطفل.	بموافقة الأسرة، قد تتضمن أيضًا معلومات تتعلق بموارد الأسرة وأولوياتها واهتماماتها المتعلقة بنمو طفلها.	

برنامج التعليم الفردي (IEP) للأعمار من 3 إلى 22*	خطة خدمة الأسرة الفردية (IFSP) منذ الولادة حتى بلوغ عامين	
يحدد فريق IEP الأهداف، ومنهم الآباء أو الأوصياء ومقدمو الخدمات ذوو الصلة الذين يعملون مع الطفل.	بعد أن يحدد الفريق قائمة الأولويات والاهتمامات، تحدد الأسرة النتائج التي ستدرج في خطة IFSP.	الخطة (يتبع)
تشمل التعليم الخاص، والخدمات ذات الصلة، والمساعدات والخدمات التكميلية، والتعديلات ووسائل الدعم، مما يُوفّر لمساعدة الطفل في إحراز التقدم والمشاركة في الأنشطة المناسبة من الناحية التنموية.	تشمل خدمات التدخل المبكر والدعم اللازمين لتلبية الاحتياجات الفريدة للطفل والأسرة من أجل تحقيق النتائج المحددة.	الخدمات
تصف الخدمات المقدمة في البيئة الأقل تقييداً (Least Restrictive Environment, LRE) وتفسر مدى عدم مشاركة الطفل مع الأطفال الذين ينمون طبيعياً، إن وجد.	يشمل البيئات الطبيعية التي ستقدم فيها الخدمات. يُقصد بالبيئات الطبيعية الأماكن الطبيعية أو المعتادة للرضيع/الطفل الصغير ذي الفئة العمرية نفسها الذي لا يعاني أي إعاقة (على سبيل المثال، منزل الأسرة، ودور رعاية الأطفال، والبرنامج الخاص).	موقع الخدمة
تقدم الوكالة التعليمية المحلية الخدمات.	بالنسبة إلى خدمات التدخل المبكر، يمكن توفيرها من خلال وكالات مختلفة. ويختلف الأمر من منطقة إلى أخرى في كاليفورنيا، بناء على قرارات تعود إلى الثمانينيات. قد يكون مقدم الخدمات مركزاً إقليمياً، أو مورداً، أو وكالة تعليمية محلية (LEA)، أو مزيجاً منهم.	مقدم الخدمة
تُجرى مراجعة برامج IEP كل عام (365 يوماً). تُقدم تقارير التقدم المحرز إلى ولي الأمر بنفس عدد تقارير التقدم الذي تعدّه المدرسة (عادةً نحو أوقات التقرير المدرسي).	تُراجع خطة IFSP سنوياً، بالإضافة إلى مراجعات دورية من أجل إدخال تحديثات. عادة ما تُجرى المراجعات السنوية في غضون 12 شهراً من الاجتماع السنوي الأخير. وتعدّ اجتماعات المراجعة الدورية كل ستة أشهر تقريباً.	الجدول الزمنية السنوية
يتكون التقييم المدرسي من 180 يوماً. على الرغم من أن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة قد لا يحتاجون إلى 180 يوماً، فإن البعض قد يحتاج إلى ذلك. ابتداءً من مرحلة رياض الأطفال، من المتوقع أن يذهب الطلاب إلى المدرسة كل يوم.	برنامج البداية المبكرة مفتوح لمدة 200 يوم، ولكن عادة ما يتلقى الأطفال الخدمات في أيام محددة فقط من تلك الأيام.	التقويم
ولأن برنامج IEP ينتهي بحصول الطالب على شهادة الدراسة الثانوية، أو بلوغه 22 عاماً، فإن فريق IEP يأخذ في الاعتبار احتياجات الطالب بعد ذلك. قد تبدأ مناقشة الانتقال من برنامج IEP مبكراً في عمر 14 عاماً، ولكن يجب ألا يتجاوز 16 عاماً.	بما أن خطة IFSP تنتهي في عيد الميلاد الثالث للطفل، فإن فريق IFSP يأخذ في الاعتبار احتياجات الطفل بعد ذلك. قد تبدأ مناقشة انتقال الطفل من خطة IFSP مبكراً في عمر عامين و3 أشهر، ولكن يجب ألا يتجاوز عامين وتسعة أشهر. إذا كان الطفل يخضع للتقييم للحصول على خدمات الجزء B من خلال برنامج IEP، يجب عقد الاجتماع الأولي لبرنامج IEP بحلول عيد الميلاد الثالث للطفل.	المرحلة الانتقالية

برنامج التعليم الفردي (IEP) للأعمار من 3 إلى 22*	خطة خدمة الأسرة الفردية (IFSP) منذ الولادة حتى بلوغ عامين	
	<p>تحضيرًا للمرحلة الانتقالية للطفل في سنة ميلاده الثالثة، سيدعو مقدم خدمات الجزء C وكالة LEA المسؤولة عن تقديم خدمات الجزء B إلى مؤتمر التخطيط للمرحلة الانتقالية.</p> <p>وسيجيل مقدم خدمات الجزء C الطفل ليخضع لتقييم الوكالة التعليمية المحلية المسؤولة عن تقديم خدمات الجزء B، ما لم يُقرَّر خلاف ذلك.</p>	المرحلة الانتقالية (يُتبع)
<p>تشمل العضوية المطلوبة لفريق IEP ما يأتي: والد (والدا) الطفل مدرس التعليم العام مدرس/مقدم خدمات التعليم الخاص ممثل المنطقة التعليمية الذي يمكنه تقديم الموارد الشخص الذي يمكنه تفسير نتائج التقييمات والتقدير، حسب الاقتضاء</p>	<p>تشمل العضوية المطلوبة لفريق IFSP ما يأتي: والد الطفل أو والداه منسق الخدمات الشخص المشارك أو الأشخاص المشاركون في إجراء التقييمات والتقديرات، حسب الاقتضاء</p>	أعضاء الفريق
<p>مدير الحالة هو عادة جهة الاتصال الرئيسية.</p>	<p>منسق الخدمة هو عادة جهة الاتصال الرئيسية.</p>	جهة الاتصال
<p><u>حقوق الوالدين فيما يتعلق بالجزء B</u></p>	<p><u>حقوق الوالدين فيما يتعلق بالجزء C</u></p>	حقوق الوالدين
<p>يتعين على الوكالة التعليمية المحلية أن تقدم التقييم والخدمات للتعليم الخاص للأسر مجانًا. ويُشار إلى ذلك باسم التعليم العام المجاني والمناسب (Free, Appropriate, Public Education, FAPE).</p>	<p>لا توجد تكلفة مقابل التقييم والتقدير وتنسيق الخدمات. يمكن الحصول على التأمين العام أو الخاص لخدمات العلاج الضرورية طبيًا، ويشمل ذلك علاجات النطق والعلاجات الجسدية والوظيفية. ستُستثنى الخدمات غير المشمولة بالتأمين أو تقدم من خلال المراكز الإقليمية أو وكالات التعليم المحلية يمكن تقييم رسوم برنامج الأسرة السنوي للحصول على خدمات المركز الإقليمي في بعض الحالات.</p>	التمويل

المصادر:

إدارة الخدمات التنموية. (2023). ما هو برنامج البداية المبكرة؟

<https://www.dds.ca.gov/services/early-start/what-is-early-start/>

المركز الوطني لتقييم وإدارة السمع (National Center for Hearing Assessment and Management). (2016). سياسات الأهلية وتقديم الخدمات: الفرق بين الجزء C والجزء B من قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA): مخطط المقارنة.

www.infanthearing.org/earlyintervention

المركز. (2012). الاستعداد للانتقال من برنامج التدخل المبكر إلى برنامج التعليم الفردي.

<https://www.pacer.org/parent/php/php-c158.pdf>

مركز Pacer. (2011). ما الفرق بين خطة IFSP وبرنامج IEP؟

<https://www.pacer.org/parent/php/php-c59.pdf>